

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 179 @

وبدا بفتح الباء الموحدة والذال المهملة وبعدها الف وفيهما يقول كثير عزة .
(وأنت التي حبت شغبا إلى بدا % إلي وأوطاني بلاد سواهما) .
(إذا ذرفت عيناى أعتل بالقذى % وعزة لو يدري الطبيب قذاهما) .
(وحلت بهذا حلة ثم أصبحت % بهذا فطاب الواديان كلاهما) .
وهذا الشعر يدل على أنهما واديان لا قرستان وإِعلم .
564 محمد بن أبي ليلى .

محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى يسار ويقال داود بن بلال بن احيحة ابن الجلاح الانصاري الكوفي وقد سبق ذكر أبيه في حرف العين كان محمد المذكور من أصحاب الرأي وتولى القضاء بالكوفة وأقام حاكما ثلاثا وثلاثين سنة ولي لبني أمية ثم لبني العباس وكان فقيها مفننا وقال لا أعقل من شأن أبي شيئا غير أني اعرف أنه كانت له امرأتان وكان له حبان اخضران فينبذ عند هذه يوما وعند هذه يوما وتفقه محمد بالشعبي وأخذ عنه سفيان الثوري وقال الثوري فقهاؤنا ابن أبي ليلى وابن شبرمة .
وقال محمد المذكور